تراث سامراء

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تعنى بدراسة
تراث سامراء المشرفة

تصدر عن

العتبة العسكرية المقدسة

مركز تراث سامراء

العدد الثاني- السنة الأولى
(٢٠٢٠م - ١٤٤٢هـ)

إسهامات الشعراء في تمجيد
مرقد العسكريين عليهما السلام والقائمين بعمارته

The contributions of poets in glorifying the shrine to AL- Askryyen (PBUT) and those responsible for it′s architecture

الشيخ رسول كاظم عبد السادة

AL-shaykh rasual Kazem Abdel-Sadah

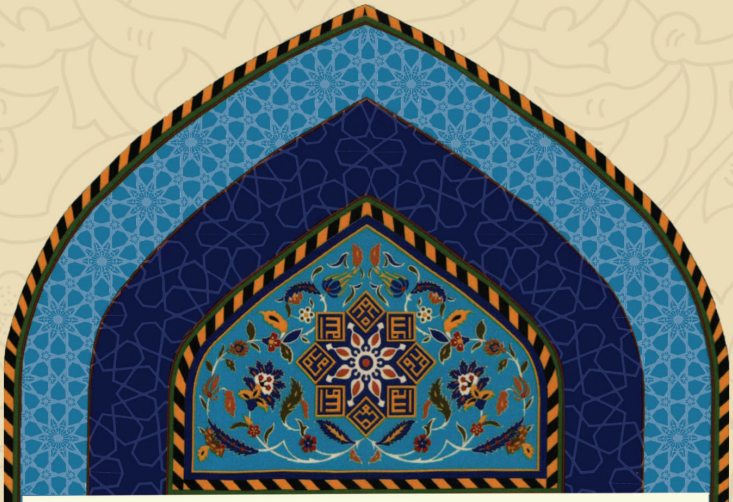

إسهامات الشعراء في تمجيد مرقد العسكريين عليهما السلام والقائمين بعمارته

الملخص:

يعنى هذا البحث بدراسة سير الشعراء والأدباء الذين نظموا قصائد شعرية في الإسهامات العمرانية التي حصلت في عمارة مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام، حيث سلطت الأضواء على أهم الشعراء والأدباء الذين نظموا في مناسبات إعمار مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام، كما تطرق البحث إلى الاشخاص القائمين بأعباء العمارة وتكاليفها المادية واللوجستية ومصادر دعمها، حيث ظهر لنا أنّ عدداً كبيراً من المتبرعين الذين عملوا على العمارة والترميم في مرقد الإمامين وكذلك المدينة بشكل عام، كانوا من الملوك والولاة والحكام وغيرهم.

الكلمات المفتاحية:

سامراء، مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام، الشعراء، الأدباء

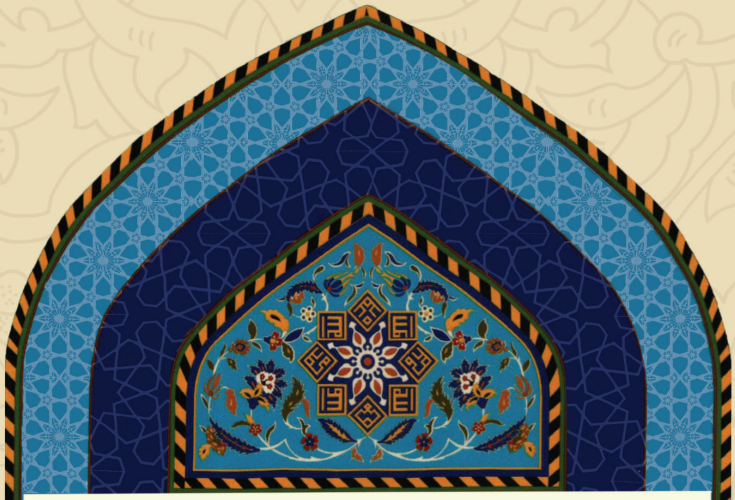

The contributions of poets in glorifying the shrine of AL-Askryyen (PBUT) ،and those responsible for it ′s architecture

Abstract:

This research is concerned with studying the biographies of poets and writers who organized poems about the architectural contributions that took place on the building of the shrine of AL- Askryyen Imams، (PBUT). this study shed light on the most important poets and writers who organized verses of poetry and prose on the occasions of the construction of the shrine of AL- Askryyen Imams (PBUT) . The research also touched on people those responsible for the burdens of architecture، its financial and logistical costs، and its sources of support، It appeared to us that a large number of donors who worked on architecture and restoration in the shrine of AL- Askryyen as well as the city in general، and they are on various names and denominations of kings، governors and rulers. M and others.

key words:

Samarra، the Shrine of AL- Askryyen Imams (PBUT)، poets، Literaypeople.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأتم الصلاة وأشرف التسليم على محمد سيد المرسلين ورسول رب العالمين، وعلى آله الغر الميامين سادات الخلق أجمعين وعلى أصحابهم المنتجبين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين وبعد:

لا أحد ينكر ما للشعر من دور في نشر وترسيخ أصول العقيدة الحقة في نفوس أهل الولاء، ولقد شهد التاريخ مواقف عظيمة للشعراء لاسيما الذين دافعوا عن حوزة الدين وعن مقامات الأئمة الطاهرين، فكان منهم محدثون وأهل احتجاج متكلمون، سواء في الشعر أم في غيره، ومن منا ينسى السيد الحميري والكميت ودعبل الخزاعي وابن الحجاج، وغيرهم من فحول شعراء العربية ممن تقدموا على وفق مذهب أهل الحق، لقد كانت كل قصيدة من قصائدهم جيشا ومعركة بحد ذاتها، ولذلك صاروا هدفاً للسلاطين الظلمة وولاة الجور في كل زمان، فذهب منهم الجم الغفير في مواكب الشهداء على طريق الحق والدعوة إلى أئمة الحق.

ولقد أبدعوا في رسم الصور المشرقة لمناقب آل محمد صلوات الله عليهم، في نظم تلك المناقب شعراً، و بيان الأحاديث في فضلهم و المجادلة في أحقيتهم.

أما بخصوص إعمار المراقد المطهرة للأئمة الطاهرين فإنهم حلقوا عالياً في نظم القلائد العجيبة والتي تشرفت بأن تكون مدونة على جدران تلك المشاهد المشرفة.

وكان هناك مجموعة منهم كانت لهم إسهامات في إعمار هذه العتبات الا وهي الإشادة بالقائمين على الإعمار، وتدوين التاريخ الشعري لمراحله، وقد توقفنا عند شعراء إعمار مرقد العسكريين عليهما السلام لننقل بعض ما جادت به قرائح هؤلاء الشعراء وقدمنا لكل واحد منهم ترجمة مختصرة نرجو أن نكون قد أسهمنا ولو باليسير في حفظ تراث سامراء والعسكريين عليهما السلام، لا ندعي أننا استوفينا ذكر جميع الشعراء ولكنها مبادرة أولى لتفتح المجال أمام الباحثين في تدوين هذا التراث القيم، وقد اقتصرنا على الإعمار القديم، ولم نتناول شعراء الإعمار لما بعد الحادث الإرهابي الفجيع؛ لأنها تحتاج إلى بحث مستقل لعلنا نوفق له في مستقبل الزمان إن شاء الله.

١- أحمد حسن قفطان (١٢١٧-١٢٩٣هـ).

أحمد بن الشيخ حسن بن علي قفطان السعدي الرياحي، من النحويين الملمين باللغة والتاريخ، والفقه والأصول والأدب، والصرف ولد في النجف (١٢١٧-١٢٩٣هـ)، وتوفي فيها، وقرأ على فضلاء عصره، وكان شديد الذكاء والفطنة له أشعار وقصائد كثيرة أشار إليها صاحب أعيان الشيعة، وروى شيخنا الشيخ محمد طه نجف النجفي عنه انه رأى الإمام المنتظر عليه السلام فيما يرى النائم وعاتبه، فأجابه بهذين البيتين:

لنا أوبة من بعد غيبتنا العظمى
فنملؤها عدلا كما ملئت ظلما
سينجز وعدي قل لمن يكفرون بي
لقد كان ذا حقا على ربنا حتما

توفي بالنجف سنة (١٢٩٣هـ) وأخوه الشيخ إبراهيم من الفضلاء المعروفين[١].

قال مؤرخاً تذهيب قبة الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء وكان الباذل السلطان ناصر الدين شاه[٢] سنة (١٢٨٥هـ)، وقد كملت في شهر رجب سنة ١٢٨٧هـ، وهي العمارة الثالثة عشرة: عمارة ناصر الدين شاه القاجاري حيث إنه طلى القبة بالذهب وجدد الشباك وعمر الضريح والرواق ورمم الصحن وكسا المآذن وفتح الأبواب ورمم السور الذي بناه الدنبلي، وكان وكيله والمشرف على هذه الأعمال الشيخ عبد الحسين الرازي الملقب بشيخ العراقين[٣] وكان الشاعر في

(١) القمي، الكنى والألقاب، ج٣، ص٧٩، السماوي، الطليعة، ج١، ص٩٩، شبر، أدب الطف، ج٧، ص٢٣٩، الطهراني، الكرام البررة ج١، ص٨١.

(٢) ناصر الدين شاه قاجار (١٢٤٧-١٣١٣هـ) من ملوك القاجار، وقد حكم إيران في الأعوام (١٢٦٤-١٣١٣هـ) حيث قتل في سنة ١٣١٣ هـ، وقد كتب ذكريات سفره إلى أوربا عام ١٢٩٠هـ، والذي ابتدأ بتاريخ ٢١ صفر ١٢٩٠هـ،من آثاره: ١- سفرنامه ناصر الدين شاه: طبع بطهران عن طبعة سنة ١٢٩٠هـ. ٢- ملحمة عاشوراء: وهو في ملحمة عاشوراء، مطبوع ضمن كتب مختلفة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام. (اغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة: ج١٤، ص٢٠٠، الأمين، أعيان الشيعة، ج٣، ص١٢٠.

(٣) الشيخ عبد الحسين الطهراني (١٢٨٦هـ) هو الشيخ عبد الحسين بن علي الشهير بشيخ العراقين الطهراني، مجتهد كبير من أعاظم علماء عصره.

حضر في النجف على الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) حتى أجازه في الاجتهاد، وعاد إلى طهران فأصبح زعيماً دينياً كبيراً في طهران، له

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

سامراء فقال (الرجز):

يا رجباً بوركت شهراً يا رجب
إذ عمنا فيك سرور وطرب
تم بناء قبة الهادي به
ما مسنا منها لغوب ونصب
واقترن البشر بها بالبشر في
إقبال سلطان به تجلى الكرب
الملك العادل من دانت له
طوعاً وكرهاً كل عجم وعرب
ناصر دين المصطفى سلطانها
خاقنها مولى له الملك وجب
قام بامر الله بالأمر وعن
دين الهدى بالصارم العضب ضرب
والقبة الخضرا بسامراء قد
البسها حلية طابوق الذهب
فهاك تاريخ ابتداء منتجب
لها وتاريخ انتهاء منتخب
للعسكريين تعالت قبة
فخراً بمن فيها إلى أعلا الرتب
تلمع نوراً من نضار أصبحت
ومن يد الشاه استمدت بسبب
يا سائلي عمن بناها أرخوا
فناصر الدين بناها بذهب
والعمل امتد إلى أن أرخت
الا بحمد الله تمت في رجب[1]

آثار خالدة في غرة الدهر منها تعميرات في كربلاء بالروضة الحسينية،.. رغبه السلطان ناصر الدين في المجيء إلى العراق وتذهيب قبه الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء بالأموال المذكورة، فهبط العراق بأهله وعياله في سنة ١٢٧٠هـ وحظى بقبول تام لدى الحكومة العثمانية وولاة وحكام العراق، وقام بذلك على أكمل وجه وخلف لنفسه ذكراً طيباً في مراقد الأئمة عليهم السلام، ولما فرغ من تعمير قبة العسكريين رجع إلى الكاظمية فتوفي فيها في ٢٢ شهر رمضان سنة ١٢٨٦هـ ونقل إلى كربلاء فدفن في بعض حجرات الصحن الشريف، الطهراني الكرام البررة، ص٧١٣، الأمين، المصدر السابق، ج١، ص٦٧٠.

٢- أحمد العطار (ت ١٢١٥ هـ)

السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد علي بن سيف الدين الحسيني الشهير بالعطار، أحد العلماء الذين قرضوا القصيدة الكرارية للفاضل الشريف الكاظمي، كان عارفاً بالأخبار والقواعد الأصولية معاصراً للسيد بحر العلوم وكاشف الغطاء، له شعر كثير وقد احتوى شعره على كثير من التواريخ، توفي سنة (١٢١٥هـ) في النجف الأشرف ودفن في الإيوان الكبير قرب مقبرة العلّامة الحلي له من المؤلفات: كتاب في أصول الفقه، ورياض الجنان في أعمال شهر رمضان،

(١) حرز الدين، المصدر السابق، ج١، ص٧٧.

ومنظومة في الرجال، والرائق في الشعر وهو المجموع المخطوط المشهور بين الأدباء[١].

قال يؤرخ بناء حضرة الإمامين العسكريين عليهما السلام بسامراء في قصيدة مدح بها الباذل لبنائها أحمد خان الدنبلي[٢]، وهي العمارة الحادية عشرة التي قام بها أحمد خان الدنبلي وذلك في سنة ١٢٠٠ هـ، وآل الدنبلي أخوة ثلاثة من أهل خوي وسلماس ورومية، وكان الإنشاء والتعمير برعاية الحاج مرزه محمد السلماسي في سنة ١٢١٩هـ، وإن عمل الدنبلي كان تعمير سرداب الغيبة وتبديل بابه الخارجي الذي في صحن العسكريين وجعله عند باب جامع المهدي الذي تقام فيه صلاة الجمعة، وبنى الحائط المحيط بالحرم بالرخام المصقول ذي الالوان الزاهية ووسع الصحن والرواق وهو الصحن الواقع على الجهة الشمالية من المرقد الشريف المسمى لدى اهالي سامراء بحوش عيد وابدل الاخشاب التي كانت على الحيطان للحضرة فوضع مكانها قطع مرمر صقيل وبنا الخان الملاصق للحضرة والمسمى خان الحمام لوقوع الحمام في مدخله وقد أصبح في عام ١٣٧٠هـ ملكاً خاصاً يتصرف فيه الناس الذين اشتروه من جماعة مصطفى خان في بغداد وسجل باسم هؤلاء وباعوه مع انه وقف إلى ورثة الحاج مجيد العلي اللطيف من عشيرة البو عباس[٣] ورثاه الشاعر فيها حيث قتل قبل اكمال البناء وأتمه ولده حسين قلي خان: (الرجز):

أحمد من ايد دين أحمدا
بالله ومن بهم قد اقتدى[٤]

(١) الطهراني، الذريعة، ج١، ص٤٧٣، الأمين، المصدر السابق، ج١، ص٢٢٠، شبر، المصدر السابق، ج٦، ص٦٤، حرز الدين، المصدر السابق، ج١، ص٦٠، الطهراني، مصفى المقال، ص٦٨، كحاله، معجم المؤلفين، ج٢، ص١١، التميمي، مشهد الإمام، ص٨٦.

(٢) هو الأمير أحمد خان بن الأمير مرتضى قلي خان الثاني بن الأمير شهباز خان... ابن الأمير بهلول الملقب بحاجب بيك بن قليج الملقب بحاجي بيك الأول الدنبلي، احد امراء خوي في أذربيجان وكانت مدة إمارته خمسين سنة وستة أشهر، قتل في مدينة خوي في ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ وحمل إلى سامراء ودفن خلف مشهد العسكريين، وملك بعده ولده حسين قلي خان، الأمين، المصدر السابق، ج٣، ص١٧٣، الطهراني، الكرام البررة، ص١١٨.

(٣) الطهراني، الكرام البررة، ص٥٧٩، الشاكري، الكشكول المبوب، ص ١٢٥.

(٤) حرزالدين، معارف الرجال، ج١، ص٦٤، العلوي، النفحات القدسية ص٦١. والغريب ان هذا البيت أدرج مع قصيدة أحمد هاتف الأصفهاني في معارف الرجال والنفحات

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

وله في وصف سامراء ومدح العسكريين والمهدي عليهم السلام، وقد كتبت أبيات منها على الضريح الجديد[1] لمرقد العسكريين عليهما السلام:

هي سامراء قد فاح شذاها
وتراءى نور أعلام هداها
يا لها من بلدة طيبة
تربها مسك وياقوت حصاها
حبذا عصر قضيناه بها
بلغت أنفسنا فيه مناها
وربوع كمل الأنس لنا
والهنا فيها فسقياً لثراها
وهوى قد شغف الناس هوى
وصبا ترجع للنفس صباها
وأزاهير رياض أحدقت
بجنان غضة دان جناها
ومياه صرح بلقيس حكت
بصفاها إذ جرت فوق صفاها
وهضاب زانها حصباؤها
مثلما زينت الشهب سماها
صاح إن شاهدت أسمى قبة
لا يداني الفلك الأعلى علاها
حضرة قد أشرقت أنوارها
بمصابيح الهدى من آل طاها
حضرة تهوى سماوات العلى
إنها تصلح أرضاً لسماها
فاستلم أعتابها مستعبراً
باكياً مستنشقاً طيب ثراها
لائذاً بالعسكريين التقيين
أوفى الخلق عند الله جاها
خازني علم رسول الله من
قد أبى فضلهما أن يتناهى
فرقدي أفق العلى بل قمري
فلك العلياء بل شمس ضحاها
عيني الله تعالى لم يزل
بهما يرعى البرايا مذ رعاها
ترجماني وحيه مستودعي
سره أصدق من بالصدق فاها
عمدي سمك العلى من بهما
قامت الأفلاك في أوج علاها
من بني فاطمة الغر الألى
بهم قد باهل الله وباهى
وإذا ما اكتحلت عيناك من
رؤية الميل وقد لاح تجاها
فاخلعن نعليك تعظيماً وسل
خاضعاً تزدد به عزاً وجاها
واستجر بالقائم الذائد عن

القدسية أحمد هاتف الأصفهاني على انها قصيدة واحدة رغم اختلاف الوزن في ما بينهما.

(١) هذه المقطوعة ذكرناها مع انها ليست في منهج بحثنا كون شاعرها من الشعراء القدماء ولهم إسهامات في أدب الإعمار السابق.

حوزة الإسلام والحامي حماها
حجة الله الذي قوم من
قنوات الدين من بعد التواها
قطب آل الله بل قطب رحى
سائر الأكوان بل قطب سماها
ذو النهى رب الحجى كهف الورى
بدر أفلاك العلى شمس هداها
عصمة الدين ملاذ الشيعة
الغر منجى هلكها فلك نجاها
منقذ الفرقة من أيدي العدى
مطلق الأمة من أسر عناها
مدرك الأوتار ساقي واتري
عترة المختار كاسات رداها
يا ولي الله هل من رجعة
تشرق الأرض بأنوار سناها
ويعود الدين ديناً واحداً
لا يرى فيه التباساً واشتباها
ليت شعري أولم يأن لما
نحن فيه من أسى أن يتناهى[1]

٣- أحمد الهندي (١٣٢٠-١٣٩٢هـ)

السيد أحمد بن رضا بن محمد بن هاشم بن شجاعت علي الموسوي الهندي، عالم أديب وشاعر، ولد في النجف سنة ١٣٢٠هـ ونشأ بها، قرأ مقدماته العلمية والأدبية وتتلمذ على والده المتوفى سنة ١٣٦٢هـ وعليه تخرج، نظم الشعر مبكراً وأجاد فيه ونشر أكثره في الصحف العراقية وأرخ به المناسبات ووقائع عديدة، وله نفس طويل وسرعة بديهة، أقام في المشخاب مرشداً ومبلغاً لأحكام الدين مكان والده ثم انتقل إلى بغداد محلة الكريعات واستقر بها، له من المؤلفات: تفسير سورة الأنبياء، في ظل الوحي، قصص الأنبياء، ديوان شعره، توفي في بغداد سنة ١٣٩٢هـ ونقل إلى النجف[2].

قال مؤرخاً تجديد ضريحي العسكريين عليهما السلام بسامراء (المتقارب):

إلى مهرجان أقام الهدى
له حفلات بأسمى معرس
رأت سر من رأى ومن رامها
ضريحاً على خير مثوى يؤسس
نعم هو مثوى هداة الأنام
كأن النبي بمغناه يرمس
به شيد الحق تأريخه:

(١) الأمين، المصدر السابق، ج٣، ص١٣٣، العزاوي، معجم شعراء الشيعة ج٤، ص٢٣١، الخاقاني، شعراء الغري، ج١، ص٢٢٠، الاسنوي، الكوكب الدرّي ص٧٣، مستدرك العزاوي، معجم شعراء الشيعة، ج٢٤، ص١٠، البلداوي، تاريخ التشيع في سامراء، ص١٤.

(٢) شبر، المصدر السابق، ج١٠، ص٢٨٤، المنتخب، ص٣٠، الخاقاني، شعراء الغري، ج١، ص٢٨٥

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

وجدد نصب ضريح مقدس[١]

٤- أحمد هاتف الأصفهاني

هو المتطبب البليغ الشريف أحمد بن السيد محمد العلوي الحسيني الأصفهاني، من أجلاء أدباء عصره ومشاهير شعراء وقته، المتخلص في شعره بـ (هاتف) أصله من أوردباد ومن أعمال أذربيجان، ثم هاجر الى اصفهان ايام الدولة الصفوية، وهو والد محمد سحاب مجتهد الشعراء من أعمدة شعراء فتح علي شاه، كان المترجم له أديباً كاتباً مترسلاً متطبباً فيلسوفاً، له ديوان شعر منوع في الغزل والعرفان ترجم إلى الفرنسية والتركية، ذكره الزنوري في كتابه بحر العلوم[٢].

قال في تعمير الأمير أحمد خان الدنبلي مرقد العسكريين عليهما السلام ووفاته أثناء الإعمار وقيام ابنه حسين[٣] بإكمال الإعمارمؤرخاً لذلك (الطويل):

ألا إن هذا مشهد قد سما علا
فسامى السما فخراً بمن فيه قد حلّا
تشرف في تأسيسه أرفع الورى[٤]
وأسماهم قدراً وأحمدهم فعلا
جمال ملوك الصيد أحمد خان من
بتأسيسه قد وطد المفخر الأعلى
فمات شهيداً قبل إكمال رفعه
قواعد أعظم به فادحاً جلا[٥]
فقام إلى إدراك ما فات ابنه
ومن لم نجد بين الكرام له مثلا
حسين قلي خان الذي أحرز العلى
وفي حومة المجد الموشى[٦] قد حلى
فشيد ما قد كان قبل مؤسساً
أبوه فيا لله فرع حكى الأصلا
لقد شاد فيما شاد بيتا على السهى
وقد فاز بالقدح المعلى بما علا
أتم كما تهوى النفوس بناءه
بعزم له مثل الحـزام إذ سلى
وحزم الوزير المرتقى ذروة العلى

(١) الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، ج١٢، ص١١٣.

(٢) ينظر: علي، حبيب، مكارم الآثار، ج١ ص٧٤، مجمع العظماء، ج٦، ص ١١٧٥.

(٣) الأمير حسين قلي خان ابن الأمير أحمد خان الدنبلي، كان عالماً فاضلاً في علوم الطب والنجوم والهندسة، ملك بعد مقتل أبيه، وأتم ما بدأه أبوه من إعمار مرقد العسكريين عليهما السلام، ولم يوفق للإكمال أيضاً فقد قتل بعد سنة ١٢١٠هـ وحمل ودفن في سامراء عند أبيه، المحلاتي، مآثر الكبراء، ج١، ص٤٠٣، الطهراني، الكرام البررة، ص١١٩.

(٤) في معارف الرجال: أحمد الورى.

(٥) في معارف الرجال: بعد هذا البيت:

ومات شهيدا بعد أن قوم البنا
بأيدي العداة الظالمين له قتلا

(٦) في معارف الرجال: المؤثل.

سليمان باشا من عند المثل قد جلا
وهمة ميرزا جعفر الأرفع الذي
له همم صعب الأمر لها ذلا
ولولا التفات العسكريين الوجود
ومن قد أضحى للورى السبلا
لما مهد تلك القواعد منه لا
ولا رفعوا سمكا ولا وطدوا أصلا
فيا عمر الله المهيمن من
بناه واعلى قدره بالذيأ
بناه فسواه فاتقن صنعه
باحسن ابداع به بهر العلا
ففاق الطباق السبع فخرا وكيف لا
وأنجمه ليل الظلام بها تجلى
فقلت وقد تم البناء مؤرخاً:
سماعلاً فاقت على الفلك الأعلى[١]

٥- جابر الكاظمي (١٢٢٢ -١٣١٣هـ)

هو الشيخ جابر بن عبد الحسين بن عبد الحميد الكاظمي، شاعر وأديب، ولد بالكاظمية سنة ١٢٢٢ هـ، وتوفي سنة ١٣١٣ هـ، ومن آثاره: ديوان شعر اسمه (سلوة الغريب وأهبة الأديب)، والدرر واللآلئ في تخميس القصيدة الأزرية[٢]

قال من قصيدة بمناسبة تعمير مشهد العسكريين عليهما السلام في سامراء الذي تم سنة ١٢٨٥ هـ وهي عمارة ناصر الدين القاجاري (الخفيف):

شمس قدس إلى سناها الغيابا
قد أنارت من العراق الرحابا
جلبت نير السما بضياها[٣]
وأماطت عن الصباح [٤] نقابا
بضياها توقدت فأصارت
جمرة فحمة الليالي التهابا
فأذابت بها من الليل جسماً [٥]
وبها ذهبت لها أثوابا
وأحالت دجى الليل ضياء[٦]
فأصارت جزع الظلام شهابا
فالليالي بها اغتدت كاللآلئ
مذ حبتها من الحلى [٧] اللبابا
وتراءى منها سنا نور رشد [٨]
كم به كحل الهدى أهدابا

(١) ينظر: مستدرك معجم شعراء الشيعة، ج٢٥، ص١٤، حرز الدين، المصدر السابق، ج١، ص٦٤، العلوي، عادل، النفحات القدسية ص٦١.

(٢) الطهراني، نقباء البشر، ج١، ص٢٧٤، كوركيس، معجم المؤلفين، ج٣، ص١٠٦، الخليلي، المصدر السابق، ج١٢، ص١١٨.

(٣) وفي نسخة منه: (ظلت نير السماء ينوره)

(٤) (وبها أذهبت من الليل ظللا).

(٥) (وبها أذهبت من الليل ظللا).

(٦) (فأصارت داجي الظلام ضياءاً).

(٧) (من الضياء).

(٨) (وتراءى من شمسها نور).

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

لاح في صفوفها الوجود ارتساماً
هي شمس من مغرب الشمس لاحت

حين راقت بصفوها إعجابا
فشعرنا من القيام اقترابا

فأنارت ووجهها صيقلي
أشرقت فوق قبةٍ لعلاها

فأرتنا من الجمال العجابا
ليس يرقى وهم السماء هضابا

ذهبت فضة الفضا حين اهدى
حجبت هذه السما منذ أضحى

نورها للفضا نضاراً مذابا
للسما ظلها المنيعُ حجابا

وتعالى مجداً [١] فأضحى لديها
قبة في العلا تعالت فطالت[٤]

تبرُ شمس الضحى المصفى ترابا
من أعالي السبع الشداد القبابا

وتجلى بها شعاعُ التجلي
قبة غالب السماء علاها

فأزالت عن الظنون ارتيابا
فاستطالت علا وطالت غلابا[٥]

فأرتنا اليقين دون عتاب
فهي القبة التي يتمنى

وعلى الوهم قد أذالت نقابا
لعلاها علا السماء انتسابا

وأضاءت بها العوالم لما
فهي عنقاءُ مغربٍ قد تراءت

كشفت عن خفيها الاحتجابا
بعدما طال نأيُها أحقابا

سامرت سامراء بها ذكاء
فأطارت من الظلام غراباً

نورُها أذهب الظلام ذهابا
وأقرت من النهار عقابا

شمس قدسٍ تجلو الدياجي ولكن
أشحنت بالفيوض حتى أفاضت

قد أبت مدة[٢] البقاء غيابا
سحب فضل[٦] عم الوجود انسكابا

تأخذ الشمس أهبة من ضياها
طأطأت[٧] عندها الملائك رأساً

ثم تهدي إلى النهار إهابا
ولوت دونها الملوكُ الرقابا

كم مع الشمس أشرقت بضياها
ماد مرسىً بها الثرى وحبوراً

وبدت حيث نير الآفاق[٣] غابا
وجبال الهموم أمست سرابا

(١) (قد صفا تبرها فأضحى).

(٢) (شمس قدست تمحو الظلام بنور* قد أبى مدة).

(٣) (وأضاءت مذ نير).

(٤) وفي نسخة: (قبة في العلا تسامت ففاقت).

(٥) (فتسامت على السماء غلابا).

(٦) (سحب جود).

(٧) وفي نسخة: (قبة في العلا تسامت ففقت).

ثم قرت بها الثرى واستقرت
فاحتمت ساحة البسيط انقلابا
جاوزت عالم الشهود فأضحى
عندها منتهى الشهود غيابا
والى حيث لا مكان تعالت
فـــرأت عـــنـــده لهـــا أتـــرابـــا
فهي فوق الخيال شأواً ومن دون
الذي جاوز [١] الخيال احتجابا
لو عرجن الأفلاك نحو علاها
أبـــداً منه ما قطعن الهضابا
ليس ترقى لها الظنون وأنّى
تلق فيها الا الدعا المستجابا
لا تـــزال الأمـــلاك ذلاً لديها
ســجــداً لا تــبــارح الأعتابا
حجبتها عن مس كل غوي [٢]
حيث أضحت ببابها حجابا
حرستها عن أن تمس رباها
راحة الضيم أو ثراها ارتقابا
وحمتها عن كل طـــارق سوءٍ
أين منها الأســـواءُ تطرق بابا
فأقامت بهـــا المحامد تتلو
لمـــزايـــا كـــتـــب الإلـــه كتابا
تستحيل الذنوب فيها بعفوٍ
وبهـــا يـــبـــدل الـــعـــقـــاب ثوابا

(١) (شأواً ولكن * دول من جاوز).

(٢) (كل رجيم).

مذ شهدنا بها الرشاد عرفنا
للهدى مـــن فصولها أبوابا
فـــلـــك فـــيـــه نـــيران أضـــاءا
وانجلى فيها الدجى وانجابا [٣]
فوق بحرين منهما كل عضو
هو بحر في الجود ساغ شرابا [٤]
بل وبـــدريـــن منهما ضـــاء نور
أشرق النيران منه اكتسابا [٥]
ملكا ملك عصمة بمزايا
طـــرزت في نجومها الأحسابا
بهما أورقت غصون الأمـــاني [٦]
والندى أثمر الأيـــادي الرغابا
بهـــما في نعيم الخـــلـــد نعمنا
وأمـــنـــا مـــن الجحيم العذابا
بهما العالمون بالفضل تحبى
من إله السما وتجبي الثوابا [٧]
موئلا كـــل حكمةٍ بضياها
قد هدت كل من أضل الصوابا

(٣) وفي نسخة: (فأماطا عن نهار نقابا).

(٤) (فوق لجين...* هو يم في الجود سال انصبابا).

(٥) (فوق نورين...* أخذ النيران منه نصابا).

(٦) (غصون الترجي).

(٧) (بهما المذنبون فازت بعفو* من اله السما وحازت ثوابا).

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

معقلا كل رفعةٍ بعلاها
يستظل العلا فيأبى اجتنابا [١]
ملجئا كل نعمةٍ بحلاها
أزهر المجد بل زها وتصابى
بهما تنجح الأماني وفضلاً
يمنح العفو من جنى فأنابا
من عشا عن ضياهما منه طرف
فعليه الضلال ألقى[٢] حجابا
ورثا من محمدٍ برد مجدٍ
ود من وشيه العلا أثوابا
سيد الأنبياء أزكى نبي
كشف[٣] الله فيه عنا العذابا
فض فيه عن الرسالة ختم
فض عن رحمة الإله الحجابا
من إله السماء أتى بكتاب
عطر الله من شذاه الرحابا[٤]
فاهتدى كل مهتدٍ بهداه
وبمعناه[٥] أبهر الأعرابا
وجم النطق عن بيان معانٍ
منه دقت فأبهتت ألبابا

كل حرفٍ [٦] منه محيط بمعنى
ملأ الدهر حكمة وصوابا
فتح الله فيه باب نعيم
ومن البؤس أرتج الأبوابا
فهو الفاتح [٧] الذي ختم الله
به رسله وأولى الثوابا
قد براه الإله أول نورٍ
حل أزكى أهل الثرى أصلابا
بمزاياه ضاقت الكتب الغر
وأعيت وسع الوجود اكتتابا [٨]
منه ترجو الملوك فيضاً وتأوى [٩]
من حماه الأملاك للفضل بابا
كلُّ فضلٍ ببعثه بعث الله
لإيجاده [١٠] وفيه أثابا
زال فقر الوجود فيه ومنه
مذ ترجى الغني [١١] غناه أصابا
أعجزت معجزاته معجزات الـ
ـرسل طرّاً وجاوزتها حسابا
لجها استغرق الخيال اتساعاً
حين عام الخيالُ منها غبابا

(١) (فيأبى انقلابا).
(٢) (فعليه ألقى الضلال).
(٣) وفي نسخة: (رفع الله).
(٤) (لحديد القلوب لينا أذابا).
(٥) (وبفحواه أبهر).
(٦) (كل لفظ).
(٧) (فهو المبتدأ الذي).
(٨) (وأعيا اتساعها الكتابا).
(٩) (منه أم الملوك جوداً وآوت).
(١٠) (الله لخلوقه).
(١١) (فيه ولما* منه رام الغني).

فحباه الله أوفى الأيادي
بهمام[1] به يروض الصعابا
بابن عم عم الوجودات جوداً
وعلوماً فيها تفيض انصبابا
أسد الله باسمه الأرض ضاقت
فأوى من قرارة القدس غابا
ذو صفات بمجدها لم تشابه
حلفُ ذاتٍ صفاؤها لن يشابا
من سحاب الهدى استفاض غدير
ساغ ورداً للمؤمنين فطابا[2]
وبه المؤمنون بالريح فازوا[3]
وبه المشركون حازوا التبابا
فهو للمهتدين عذب فرات
وهو للمشركين أصبح صابا
قد قرأنا كتب الثنا فوجدنا
حمده ملؤها كتاباً كتابا
أجهد العقل في مناقب تأبى الـ
ـحصر عداً وتعجز الكتابا[4]
نبذة من صفاته تملأ الدهر
ويعلو إنجازها الأطنابا[5]

لاذ منه الهدى بحصن منيع
فتعالى ذكر وعز جنابا
لو تولى الأنام طراً ولاه
ما برا الله هبهباً وعذابا
فالبرايا فيه تفوز مفازا
والمنايا منه تهاب مهابا
خلق الله خلقه فاجتباه
واجتبى الأنجبين منه انتجابا
شابهته بكل مجد وفضل
فأزالت عن الهدى أوصابا
لو تبدت لنا الحقائق منهم
لعبدناهم لنلقى الثوابا
مبدع الصنع أودع اللبّ فيهم
قوة تدرك الخطا والصوابا
وبراهم نوراً هدى العقل فيه
وبه عاقب الملا وأثابا
شعبته عشراً وأربع قدماً
حكمة الواحد القديم انشعابا
أنشأ الخلق، قدر الرزق فيهم
أنزل الغيث، للدعاء استجابا
وبهم حكمة الإله أضاءت
لعقول أزال عنها ارتيابا
يا بن المصطفى الذي تولى
إذ تدانى من قاب قوسين قابا
كم بمدحي لكم ملأت طروساً
وبحمدي لكم حدوتُ الركابا

(١) وفي نسخة: (أوفى المزايا* بإمام).

(٢) (من سحاب الرشاد فاض غدير منه كم أترع الهدى أكوابا).

(٣) (فيه المؤمنون فازوا بصفو).

(٤) (عداً وتبهت الألبابا).

(٥) (الدهـ*ـر مزايا فقن الدر اري حسابا).

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

عــرف الله فيكم بصفاتٍ
قــد أبنتم بـرهـانهـا إعـرابـا
هــو أبــداكــم فـأبـديـتـمـوه
كضياء الشهاب يبدي الشهابا
يا إمام الوجود حتىٰ م نسقىٰ
مــن دنــان البوائق الأكـوابـا
والىٰ م تصيب منا الـرزايـا
أكـبـداً لا تـبـارح الأوصـابـا
من مجاج الصبر المرير كرعنا
ما به غص منهل الدهر صابا
يا الهـي استجب دعـاء لهيفٍ
ما رأىٰ غير باب جـودك بابا
يـا إمــام الأنــام دعــوة عـافٍ
جاء فاجعل نيل الأماني جوابا
أولست الذي إذا شئت حكماً
دان صرف القضا له وأجابا
ثـر بـأمـر الإلــه لله واجعل
كل طـودٍ من الضلال يبابا
أيـن تلوي عنا عنان رجانا
أو تغض الجفون عنها احتجابا
ولديك الشفيع في ذاك شفع
أمل الدهر منهما في أداه الثوابا
ان لـلـوالـديـن حـقـاً عظيماً
أوجــب الله في أداه الثوابا
لهـما شـيـد المهيمن عـرشـاً
ومـن النور قد حباه ثيابا[1]
قبة طـالـت الـسـما أرخـوهـا
(هي عرش بشمسها النور آبا)[2]
١٣٨٤هـ

٦- راضي الطباطبائي (١٩١٠-١٩٧٩م)

السيد راضي بن سعيد، الشهير بالسيد راضي الطباطبائي الحسني الكوتي. ولد شاعرنا (سنة١٩١٠م) في الكوت، وترعرع فيها واعتمد على نفسه في تحصيل العلوم والمعارف، فقد ترك المدرسة الابتدائية قبل أن يكملها، وكان يتردد على مجالس العلماء في المدينة كالشيخ حبيب المهاجر العاملي والشيخ هادي الأسدي والسيد اسماعيل الخطيب، فأفاد كثيراً من علومهم وأدبهم، ولما شب اشتغل لكسب رزقه فعمل بزازاً ثم تاجراً للأطعمة فتيسرت أحواله كثيراً، وكان من وجوه مدينة الكوت المعروفين حيث أسهم كثيراً في المشاريع الخيرية. توفي في ١٥/ ٢/ ١٩٧٩م إثر مرض عضال دام ثمانية أشهر، وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً في

(١) وفي نسخة: (لهما شيد الاله سماء
ومن النور لفعت أثوابا).

(٢) ديوان جابر الكاظمي، ص٧١.

الكوت[1]. له عدد من الآثار الأدبية: ١ـ الكوت في التاريخ. ٢ـ رسالة في المنطق.٣ـ رياض الأدباء.

قال من قصيدة بعنوان «أئمة سامراء» نظمها في الاحتفال الذي أقيم في سامراء عام (١٩٦٠م) بمناسبة نصب شباك ضريحي الإمامين الطاهرين العسكريين (الكامل):

قم حيّ أهل الخير من كرماء
شادوا الضريح بهمة شماء
لعلي الهادي وللحسن ابنه
حبكته أيدي خيرة الخبراء
فليفخر الإسلام في إنشائهم
هذي الشعائر شيمة الكرماء
عززتم الإسلام في تشييده
وبذلتم مالاً بكل سخاء
ألقت عليه يد الصناعة فنها
فحكت صياغته بدور سماء
فتشابك العقبان في شباكه
عنق اللجين بعفّة وصفاء
وترى النفوس على ذراه
قد رحبت وتزخرفت بوشاء
فالله أحكم فنهم في روعة
وضفا عليهم حكمة الآراء
لمن الضريح أليس لابني أحمد
وحشاشة لبضعة الزهراء
لا غرو أن تجثوا الوفود ببابهم
بتخشع وتبتل ودعاء
ترجوا الشفاعة في القيامة منهم
تخشى بيوم الحشر هول بلاء
إن النبي محمداً هو جدهم
خير البرية صاحب الإسراء
انتم وجدكم الشفعاء لنا في
يوم يفر المرء من قرباء
أنى تصيب النار جسم موحد
يرجوكم في الحشر بالشفعاء
يا آل طه لايُخّيب مسلم
متمسك فيكم بحبل ولاء
قبر تضمن من سلالة حيدر
بدرين شقا حالك الظلماء
قبر سما شرفاً على هام السها
وعلا بسكانه على الجوزاء
بعلي الهادي إلى نهج الهدى
وابن الهداة السادة الأمناء
قم وارفع البشرى إلى أبنائهم
فخر العروبة أهل سامراء
هنئت سامراء لنت وأهلها
أهل الحمية جيرة النجباء

(١) ينظر: ديوان جابر الكاظمي، ١٩٦٤م، ص٧٠، التميمي، معجم الشعراء العراقيين، ص١٤٣، الغراوي، المصدر السابق، ج١٣، ص٤٣٦ـ ٤٣٨.

هنئت في هـذا الضريح فانه
ذكـرى إلى الآبـاء والأبـنـاء
نجمان يهدي السالكون لربهم
بهـداهمـا في الفتنة العمياء
هي للوفود القاصدين ضريحهم
وأخص وفد الكوت بالإطراء
قل للوفود تمسكوا بشعائر
الإسلام كي تقوى عرى الاخاء
رصوا الصفوف ووحدوا أهدافكم
وتمـسـكـوا بـشريـعـة غـراء
صونوا لوحدتكم ولا تتفرقوا
وتجـردوا من غصة الشحناء
هيا فآخوا بعضكم من بعضكم
إن النبي مـؤسـس الآخـاء
يـا أمـة عـاش الـبريـة أعـصراً
في عـدلهـا رغـد بكل هناء
يا أمـة الإسـلام كنت عزيزة
حتى ابتليت بطخية عمياء
حاشاكم يـا أخـوتي بتفرق
إن الـتـفـرق محـور الشقاء
لوذوا بآل محمد كهف الورى
سفن النجاة للهفة ورجـاء
يا آل أحمد ما ببعض صفاتكم
ولو اجتهدت يفي جميع ثناء
أنّى وقد نطق الكتاب بمدحكم
نصاً فأخرس ألسن الخطباء
وعليكم الصلوات في صلواتنا
تتلى بكل صبيحة ومساء[1]

٧- السيد رضا الهندي (١٢٩٠ ـ ١٣٦٢هـ)

السيد رضا بن السيد هاشم بن مير شجاعة علي النقوي الرضوي الموسوي الهندي اللكهنوئي الأصل، النجفي المولد والمدفن، ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٩٠، وتوفي في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣٦٢ بقرية السوارية ـ التي سميت الفيصلية ـ بالسكتة القلبية، حيث كان يسكن هناك، وهي تبعد عن النجف ١٢ فرسخاً، وحملت جنازته بتشييع عظيم إلى النجف فدفن هناك وصلى عليه السيد أبو الحسن الأصفهاني وأمر بإقامة مجلس الفاتحة، وأقيمت له عدة مجالس فاتحة في النجف وفي محل وفاته. كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً من الطبقة الممتازة بين شعراء عصره، انتقل مع والده إلى سامراء سنة ١٢٩٨هـ وهي سنة الطاعون وعمره ثماني سنوات، وبقي فيها مع والده ثلاث عشرة سنة، ثم عاد مع والده إلى النجف واشتغل بطلب العلم استفادة وإفادة، وكان له إلمام بما يسمونه علم الرياضة الروحية والأوراد والرمل والجفر والأوفاق، أخذ ذلك عن

(١) الغراوي، المصدر السابق، ج١٣، ص٤٤٩.

والده واستجازه به فأجازه، وقال في حقه صاحب الطليعة: عالم فاضل معاصر أديب شاعر، شعره من الطبقة العالية قوة ورقة وانسجاماً إلى خلق يزري بزهر الرياض[١].

قال مؤرخاً تجديد حرم العسكريين عليهما السلام وفي صدر البيت الأخير إشارة إلى وجوب إضافة واحد لجملة التاريخ ليكون تاماً (الخفيف):

لذ بباب التقيّ ما شئت حتى
تلج القصد من مسالك شتى
هو باب من يخلص القصد فيه
حـتَّ عـنـه الله المـآثـم حتا
بـاب قـوم بهم كفى الله امر
السجن والحوت يوسف ابن متى
عترة المصطفى فما يبلغ الناعت
في مـن سـادوا الخـلائـق نعتا
زره مستعظما به ومتمسكاً
بـحـماه وجـئـه وقـتـاً فوقتا
واجعل الواحد المعين وأرخ:
هـو بـاب الله منه يـؤتـى[٢]

وقال مؤرخاً تجديد باب الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء سنة ١٣٤٥ للهجرة:

(الخفيف):

قل لمن يمموا التقى وأمـوا
من حمى العسكري أفضل خطه
جئتم سر من رأى فأقيموا
أبـد الدهر في سرور وغبطه
زرتـم لجتي عـطـاء وفضل
يغتدي في يديهما البحر نقطه
خيرة الناس هم ومن ذا يساوي
في المـزايـا آل النبي ورهطه
فيا أرخ باب التقى فأرخت
ببيت في قلمي الوحي خطه
ادخلوا الباب سجداً إن باب
العسكريين دونه باب حطه[٣]

٨- صادق الفحام (١١٢٤ - ١١٨٦هـ)

أبو أحمد السيد صادق بن علي بن الحسين بن هاشم الحسيني الأعرجي، ولد عام ١١٢٤ للهجرة في قرية الحصين إحدى قرى الحلة الجنوبية (حصن سامة)، درس في الحلة ثم هاجر إلى النجف وحضر على السيد محمد الطباطبائي والشيخ خضر المالكي حتى صار مجتهداً يشار إليه بالبنان

ودرس عليه الشيخ محمد رضا النحوي، وله من المؤلفات :

- شرح على الشرايع

(١) الأمين، المصدر السابق، ج٧، ص٢٣ ـ ٢٤.

(٢) ديوانه، ص١٤٦، أعلام آل الهندي، ص٢٦٥.

(٣) ديوانه، ص١٤٦، أعلام آل الهندي، ص٢٦٥.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

- تاريخ النجف
- شرح شواهد القطر
- رحلة يصف فيها زيارته إلى الرضا عليه السلام.
- ديوانه،

واغلب هذه المؤلفات مفقودة

توفي أولاده الأربعة في الطاعون الجارف العام سنة ١١٨٦ للهجرة، وتوفي هو في النجف سنة ١٢٠٤ للهجرة عن ثمانين سنة، ورثاه أغلب شعراء العراق في زمانه[١].

قال يمدح أحمد خان لتعميره روضة سامراء ومباشرة رفيع خان وبانيه إبراهيم مؤرخاً له وذلك سنة ١٢٠٠هـ:

هنيئاً لمن للحشر هيأ زاده
وعمر بالفعل الجميل معاده
وطوبى لمن أرضى الإله بسعيه
وأخلص في جده واجتهاده
إذ وفق الرحمن للخير عبده
فذاك عبد قد أصاب رشاده
ومن كان تعظيم الشعائر همه
فذاك بتقوى الله أحيى فؤاده
ولا سيما عمران مشهد سادة
بهم بدأ الله الهدى وأعاده
وهم علة الأشياء بدء وجودها
بهم وسيتلو البدء فيهم معاده
وهم قادة الإسلام طوبى لمخلص
مودتهم ملق إليهم قياده
إمام الهدى (الهادي علي ونجله) الـ
إمام الذي للدين شاد عماده
ونجلهما المهدي ذو الطلعة التي
بأنوارها يهدي الإله عباده
إمام الورى المأمول غيث الندى الذي
بريقه يحيي الإله بلاده
عسى عطفة منهم تقرب يومه
فإن من الهول الشديد بعاده
ألا جزى (الخان المعظم أحمد)
من الله خيراً ليس يخشى نفاده
وبلغه في هذه الدار سؤله
وأعطاه في دار البقاء مراده
فقد بذل المال الجزيل طريفه
لمشهد سادات الورى وتلاده
وعاد على الملا الرفيع بلطفه
وجلله توفيقه وسداده
وبلغه من دهره ما أحبه
وأولاه من حسن الجزاء ما أراده
سعى جاهداً فيه وشيد سمكه
وأحكمه عن رأيه وأجاده
فجاء بحمد الله قصراً مشيداً
منيفاً حكت ذات العماد عماده

(١) اليعقوبي، البابليات، ج١، ص١٧٧.

حوى قبة تحوي ضريحاً مقدساً
حوى ركن دين (المصطفى)[١] وأياده
سلالة من شاد الوسيلة ربه
له فرقى أعلى ذراها وزاده
سلالة من حث البراق كأنما
إلى رهج الهيجاء أحمى جواده
فنال من الأكارم ما لا يناله
نبي وإن أوفى بذاك جهاده
لئن ساد جمع الأنبياء فإنه
قليل إذا ما قيل (أحمد) ساده
فيا راكباً تهوي به أرحبية
تجوب الفلا أغواره ونجاده
يصرف بين الكور والسرج سيره
فطوراً مهارية وطوراً جياده
يؤم محل القدس(سر من رأى)
ويعتد ذا من كل هول عتاده
ليهنك إن تلقى الرحالة في حمى
على هامة الجوزاء ألقى مهاده
ستقطف زهر العفو من روضه الذي
اذا راده الجاني استطاب مراده
وتسرح لحظاً في بناء رواقه
حكى زهر روض ناضح الطل جاده
صنيعة حبر قام فيها موفق
بأمر سعيد للقيام استجاده
هنيئاً لإبراهيم إذ راح رافعاً
قواعدها من أجرها ما أفاده
بناه رفيع القدر شأوا فأرخوا:
بسعي رفيع القدر أحمد شاده[٢]

(١) صلى الله عليه واله.

٩-عبد الكريم الجزائري (ت ١٢٨٩هـ)

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ علي بن الشيخ كاظم بن جعفر بن حسين بن محمد بن الشيخ الكبير أحمد الجزائري صاحب (آيات الاحكام)، من أسرة عريقة بالعلم شهيرة بالفضل نبتت في وادي النجف نباتاً حسناً قبل القرن العاشر فأثمر ثمراً شهياً، ولد في ١٢ جمادى الثانية عام ١٢٨٩هـ، ونشأ بها وقرأ المقدمات على الشيخ باقر صاحب الجواهر، وحضر عند الشيخ محمد طه نجف وشيخ الشريعة، وأجيز منهم حتى استقل ببحث الخارج وهو زعيم ديني لمدة أكثر من ثلاثين سنة، وقد جاهد الانكليز وطردهم في الحويزة، وكان من أنصار الشيخ صالح الحلي في معركته مع معاصريه من رجال الدين[٣].

قال مؤرخاً عام صبغ باب الإمامين العسكريين في سامراء وذلك عام ١٣٤٣ هـ (الخفيف):.

(٢) ديوان السيد صادق الفحام، ص١٢٨.

(٣) الخاقاني، شعراء الغري، ج٥، ص٥١٤.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

لذ بباب النجاة باب الهادي
فهو باب به بلوغ المراد
كم لركب الزوار فيه مناخ
قد حداهم من جانب الله حادي
هو باب الرجا إلى مرتجيه
وأمان اللاجي وري الصادي
لحمى العسكري منه دخول
وضريح الإمام نجل الجواد
بضريح أضحى مزاراً وملجاً
وأمانا لحاضر ولبادي
ضم قبرين بل وبدري هدى
بهما الخلق في طريق الرشاد
فهما جنتي ودرعي وحرزي
وملاذي ولاهما وسنادي
وإماماي قد طويت على هذا
ضميري في مبدئي ومعادي
وبوادي ولاهما همت شوقا
لست ممن يهيم في كل وادي
أهل بيت الوصي الألى غرس الله
ولاهم وحبهم في فؤادي
فحقيق إذا لجأنا ولذنا
بفنا العسكريين وباب فؤادي
فهو باب النجاة للخلق أرخ
وهم باب به بلوغ المراد[1]

(١) الخاقاني، المصدر السابق، ج٥، ص٥١٤.

١٠- عبد الهادي الغفاري

*- قال في تاريخ نصب ضريح العسكريين عليهما السلام عام ١٣٦٠ هجرية (الطويل):

أشادو ضريح العسكريين حينما
رأوا حبهم فرضاً عليه يعقب
محبهم قد جاء يسأل قائلا
متى شيد؟ أرخت (ضريح مقرب)

وقال أيضاً في المناسبة ذاتها (المتدارك):

قد شادوا ضريحاً للهادي
قد كان بشهرك يا صفر
قد أوتيت سؤلك عنه
قل: أرخت (لي مفتخر)[2]

١١- عبد الوهاب البدري (١٢٩٤-١٩٥٤م)

عبد الوهاب بن حسن بن أحمد بن مرعي البدري عالم وأديب، صاحب فضل، ينحدر من أسرة آل بو بدري السامرائية، ولد سنة ١٢٩٤م في سامراء من أبوين عربيين علويين، وترعرع في أحضان والده، وقرأ القرآن وأجاد الخط والكتابة، ثم دخل المدرسة العلمية سنة ١٣٠٩م أول قدوم محمد سعيد النقشبندي إلى

(٢) الغراوي، المصدر السابق، ص٣٨٧.

سامراء فدرس عليه، كما درس على الشيخ قاسم والشيخ عباس حلمي القصاب الفقه والحديث والنحو والمنطق، أجازه الشيخ عبد الوهاب النائب وعين مدرساً في المدرسة العلمية بسامراء سنة ١٣١٨ هـ، له من المؤلفات: البدرية في الأنغام والألحان الشعرية والمعاني والبديع والبيان، ودحض آراء إيساغوجي في علم المنطق، وأيام العرب ووقائعها، ورسالة في قبائل سامراء، وتاريخ سامراء قديماً وحديثاً، وموكب الإمام الهادي، والفلاح في الصلاح، وديوان شعر، توفي في بغداد سنة ١٩٥٤م ونقل إلى سامراء[1].

في سنة (١٣٦٧ للهجرة/ ١٩٤٨م) حصل في صناديق مرقد العسكريين عليهما السلام تلف، فجاء السيد محمد صنيعي المصلح وأصلحها وبقي في سامراء أكثر من أربعة أشهر للعمل، فأقيمت حفلة عند إكمالها بحضور رئيس الوزراء محمد الصدر، فقال البدري بتلك المناسبة هذه القصيدة:

يا حادي الركب يمم روضة النعم
وكعبة الفضل والآمال والكرم
عرج على من بسامراء حضرتهم
تلق الأئمة أهل البيت والحرم
آل النبي الذي جا رحمة وهدى
للعالمين إمام العرب والعجم
زر الإمام النقي بن الجواد تنل
فوزاً بحبل وداد غير منصرم
بالعسكري الإمام المفتدى حسن
ونجله المرتجى المهدي واعتصم
أسباط خير الورى أشبال حيدرة
أبناء فاطمة الزهرا فلذ بهم
هم عترة المصطفى والوارثون له
حقا أتى نعتهم في محكم الكلم
وهم نجوم سماء المهتدين وهم
فلك النجاة وإن سارت بملتطم
لم يسأل الأجر يوماً عن رسالته
الا المودة في القربى ذوي الرحم
أليس هم نسل من تحت العبا اجتمعوا
ومعهم كان خير الخلق كلهم
فأذهب الرجس عنهم ثم طهرهم
رب السماء وهذا أوفر النعم
فوفد نجران لما شام بارقهم
أزاح غيهب أهل الشرك والظلم
أبى المباهلة العظمى وعاد على
أعقابه لمن أحرز العليا بقربهم
أو أنفق المال في تفخيم مرقدهم
لكي يعد لهم من جملة الخدم
سعديك يا من بتجديد الضريح خطا
ونال موثق وصل غير منفصم

(١) السامرائي، تاريخ علماء، ص٥٩.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م

فخامة الصدر هم أجدادك العظما
وهم صدور الملا من سائر الأمم
أجدادي الغر فيكم لي عظيم رجا
يوم اللقاء إذا صرنا بمزدحم
بوركت يا حفل في أجر حضيت به
في ذا الزيارة مالم يحص بالقلم[١]

١٢- عبد الرزاق شاكر البدري (١٩١٨م)

هو الشاعر والناثر والأديب الباحث في العلوم العربية عبد الرزاق شاكر البدري، ولد عام (١٩١٨م)، وكان والده في الجيش العثماني، درس القران على يد الملا محمد الحسين المسعود ثم دخل الابتدائية في سامراء، ثم دخل المدرسة العلمية الدينية في سامراء ولا زم السيد عبد الوهاب البدري، ثم دخل دورة دار المعلمين الابتدائية سنة ١٩٣٨م وبعد نجاحه عين معلماً في وزارة المعارف سنة ١٩٣٨م، فصل من التعليم أيام ثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١م، ثم أعيد للتعليم عام ١٩٤٧م، وبقي حتى عام ١٩٧٥م حيث نقل إلى أمانة مكتبة سامرا العامة[٢].

قال من قصيدة بمناسبة وضع الضريح الذهبي الجديد لمرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام بتاريخ ٢٣/ ٣/ ١٩٦٢م:

ياحادي الركب يمم روضة الهادي
فإنها منهل الأواه للصادي
ياحادي العيس زم الركب في عجل
واطو الفيافي ولا تنصت لحساد
وانزل بساحة أهل البيت (حضرتهم)
في (سر من را) تفز في خير قصاد
فهذه الحضرة العظمى قد ازدهرت
بابن الجواد سليل المصطفى الهادي
والعسكري إمام المتقى حسن
ونجله المرتجى المهدي في النادي
لترتوي من بحار العلم معرفة
من فيض علمهم تحظى باسعاد
فجدهم أشرف الكونين منزلة
وأفصح الناس نطقاً كان بالضاد
لم يسأل الأجر يوماً في رسالته
الا المـودة في القربى لأحفاد
فحبّهم واجـب والله يفرضه
في محكم النص مدعوماً بإسناد
أحفاد خير الورى أشبال حيدرة
أبناء فاطمة من غير تـرداد
هم التقات الثقات الخير رائدهم
وإنهـم قطب إشـعـاع لزهاد
ودوحهم من علي الطهر منبثق
يسمو على طول أزمـان وآباد

---

(١) البدري، سيرة الإمام العاشر علي الهادي عليه السلام، ص ١٣٠.

(٢) السامرائي، تاريخ شعراء سامراء، ص ١٥٧.

هم الهداة لأهل الأرض قاطبة
اذ يرتجى خيرهم للرائح الغادي
(أهل العبا) بجلال الله ظللهم
طه الرسول لوفد غير منقاد
لما أتى وفد نجران فباهله
فأنكص الوفد في خزي وإلحاد
ياليت شعري فمن يحصي فضائلهم
فالقول يقصر في نثر وإنشاد
لكنني جئت في الشعر مقتبسا
نوراً به تزهو أيامي وأعيادي
طوبى لمن أنفق الأموال غايته
نيل الثواب بتعمير وتشياد
وبارك الله في أعمال من صنعوا
هذا الضريح لأهل البيت أسيادي
هذا الضريح تجلى في تلألئه
كالشمس ساطعة في نورها البادي
أبوابه الذهب الوهاج شامخة
فوق السماكين قد طالت كأطواد
وقد تدلت على أبوابه حلل
من الجلال تجلت من سنا (الهادي)
فيها الفنون تباهت في محاسنها
جلت عن الوصف في حصر وتعداد
وأبدع الفن في ذا الصنع معجزة
قد اخرست كل فنان ونقاد
قد صاغها الله لأهل البيت مكرمة
للعسكريين في عز وأمجاد
ونشكر الوفد من إيران جارتنا
في ذي الهدية ممحموداً لها الهادي
جزاكم الله كل الخير إنكمو
في ذا الضريح خدمتم روض أجدادي
وخدمة لروض الشريف مفخرة
وأجرها خير مدخور من الزاد
آل النبي لأنتم منتهى أملي
وفيكمو أرتجي فوزاً بميعادي
هذا ولائي لكم والله يعلمه
وحبكم مذهبي هديي وارشادي
وأرجو بمدحكمو في أن أنال منى
أهنا به بين أحبابي وأندادي[1]

١٣- ماهر مصطفى السامرائي (١٩١٣م- ١٣٣٢هـ)

هو ماهر بن مصطفى الشاهري السامرائي، ولد في سامراء سنة (١٩١٣م- ١٣٣٢هـ) من أبوين عربيين يتصل نسبهما بالإمام الهادي عليه السلام.

دخل الكتاتيب وتعلم القرآن وأجاد القراءة والكتابة، ثم دخل المدرسة الابتدائية والرشدية أيام الدولة العثمانية.

وفي عهد الحكم الوطني دخل دار المعلمين الأولية وتخرج سنة ١٩٣٠م، عين معلماً ومارس التعليم في مدارس العراق

(١) السامرائي، تاريخ شعراء سامراء، ص١٥٧-١٥٨.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

آخرها كان مديراً لمدرسة الهادي الابتدائية في سامراء، توفي في (١٣٨٤-١٩٦٤م) بسامراء، وهو شاعر معروف له العديد من القصائد المنشورة في الصحف[١].

قال في قصيدة بمناسبة تدشين الضريح الذهبي لمرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام بتاريخ ٢٣/ ٣/ ١٩٦٢م:

موكب المجد سار من أصفهان
من أجل البلاد من إيران
سار يحث الخطى إلى سر من را
لإمام الهدى وراعي الزمان
موكب سارت الرسل فيه
ووصي النبي والحسنان
والرسول الكريم بارك فيه
نفحة من شعوره والحنان
وهداة الإسلام من كل صوب
تتبارى بعرض أسنى التهاني
للإمام الهادي تسير إليه
من سماء الفردوس في المهرجان
زمر الرسل والائمة فيهم
مثل عقد مرصع بجمان
موكب حفت الملائك فيه
باركته فعلاً يد الرحمن
حاملاً للإمام أغلى ضريح
صاغه الفن تحفة للعيان
أبدعته يد المهارة صنعاً
فاق في حسنه تحفة الحسان
صارت الناس مذ رأته عياناً
أهو صنع الإنسان أم صنع جان
خسئ الجان أن يبز عقولاً
مؤمنات نشأن في أصفهان
بلد الفن لاعدت حياذ
جئت في الفن معجزاً للزمان
قد خلدت إلى القيامة فيما
صغته للإمام عالي المكان
من ضريح يعد أسمى ضريح
جاء رمز الإسلام والايمان
من بلاد الله تبذل ما في
وسعها من خزائن القيان
في رياض لآل أحمد صارت
ملجأ من غوائل الحدثان
بلد العسكريين يهدي تحايا
وامتناناً مصوراً في بيان
لكرام تجشموا السير وعراً
من اعالي الذر يلي الوديان
بارك الله والأئمة شعباً
موغلاً في عبادة الديان[٢]

١٤- محمد التبريزي (١٢٤٠ - ١٣٢٠هـ)

هو الشيخ محمد بن عبد العظيم التبريزي الحلي المعروف بالقزاز، أحد

(١) السامرائي، المصدر السابق، ص١٩٢.

(٢) المصدر نفسه، ص١٩٤.

مشاهير شعراء عصره، أديب فكه ولوذعي ظريف، ولد في تبريز عام (١٢٤٠ هـ) ونشأ بها على أبيه، وفي النصف الثاني من عمره سافر إلى بلاد الروم تركيا فبقي فيها مدة وذلك عام (١٢٧٦هـ)، ثم سافر منها إلى العراق وسكن الحلة، كان حاد الذكاء مرهف الحس تعلم العربية رغم أنه لم يكن يحسن منها شيئاً، كان لديه ديوان ضخم، له مع أدباء عصره نوادر وحكايات لطيفة، توفي على الأرجح عام (١٣٢٠ هـ) وخلف ثلاثة أولاد [١].

قال من قصيدة يؤرخ فيها عام تذهيب قبة الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء بأمر السلطان ناصر الدين القاجاري، وذلك عام ١٢٨٢هـ (الطويل):

ألا ذهب من ناصر الدين أرخوا:

يزين نوراً فيها قبة العسكريين [٢]

١٥- موسى جعفر السوداني (١٣٢٩ هـ)

هو الشيخ موسى بن الشيخ جعفر بن الشيخ باقر السوداني

ولد في النجف الأشرف ليلة ٢١ شهر رمضان سنة ١٣٢٩ هـ، تربى على يد والده تربية دينية، وأخذ درس العلوم العربية والمنطق والبلاغة والأصول والفقه ثم حضر أبحاث العلماء أمثال: السيد حسين الحمامي والسيد باقر الاحسائي والسيد محسن الحكيم.

وانتقل إلى سامراء وأكمل بحث الخارج عند الميرزا محمود الشيرازي، ثم انتقل إلى بغداد ودرس في كلية أصول الدين، له من المؤلفات:

- الآيات الساطعة ١-٣ (ط)
- البرهان في علوم القرآن ١-٣ (ط)
- الإسلام والفطرة (ط)
- دلائل الإيمان ١-٣ [٣]

كتب بيتين من الشعر قال عنهما:

بيتان أثريان قد كتبا بالحفر في الخشب على جبهة الباب الغربي للصحن الشريف بسامراء، وكانا مني بطلب من سادن الحرم السيد صفاء وجماعة من أعيان البلدة،

(١) الخاقاني، المصدر السابق، ج ٥، ص٣٣٦.

(٢) المصدر نفسه، ج٥، ص٣٣٦، الغراوي، المصدر السابق، ج ٢٩، ص٣٧٥.

(٣) الغراوي، المصدر السابق، ج٣٥، ص٢٦٩

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

يتضمنان تاريخ فتحها ومدح فاتحها الملك فيصل الثاني وذكر السادن لسعيه وان لا يزيد على بيتين لضيق محل الكتابة ولكلفتها حيث إنهما بالحفر كما أسلفنا، وكان الخطاب فيهما موجهاً إلى الإمام الهادي عليه السلام فقلت:

وبقلع جدك باب خير نصبت
باب لكم تهدي نفوساً ما اهتدت
بـاب لهادينا يفخر أرخـت
أركانها بصفاء فيصل شيدت[1]

١٦- محمد محسن آقا بزرك الطهراني (١٢٩٢-١٣٨٩هـ)

محمد محسن بن الحاج علي بن محمد رضا بن محسن بن علي أكبر بن باقر المنزوي النجفي، مجتهد مؤرخ بحاثة محقق متضلع، مؤلف كثير البحث والتأليف، إلى جانب كبير من الورع والزهد والتقوى والخشوع والعبادة والتهجد. ولد في طهران وأخذ المقدمات والعلوم الأولية من أساتذة وقته. وفي (١٣١٥هـ) هاجر إلى النجف وحضر على الميرزا حسين النوري، والشيخ محمد طه نجف، والسيد مرتضى الكشميري، والميرزا حسين الخليلي. والشيخ محمد كاظم الخراساني، والسيد أحمد الحائري، والسيد محمد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وغيرهم، وبعد وفاة الشيخ الخراساني (١٣٢٩هـ) انتقل إلى وسامراء أكثر من عشرين سنة يحضر بحث الشيخ محمد تقي الشيرازي قدس سره ويدرس فيها وقام بتأليف عدة كتب فيها، وعاد في ١٣٥٤هـ إلى النجف وواصل التأليف والعمل الفكري، وطبع كتابه (الذريعة) إلى أن توفي(١٣٨٩هـ)، وترك مكتبة عامة أوقفها للمطالعين، ودفن فيها. عقبه: علي نقي. أحمد. ومات على حياته من أولاده: محمد باقر. ومحمد رضا. له:

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١ـ ٢٥ط.
- طبقات أعلام الشيعة.
- مصفى المقال في مصنفي علم الرجال ط.
- المشيخة أو الاسناد المصفى ط.
- هدية الرازي ط.
- توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد.
- تفنيد قول العوام بقدم الكلام. ذيل المشيخة.
- ضياء المفازات في طرق مشايخ

(١) الغراوي، المصدر السابق، ج٣٥، ص٢٦٩، السوداني، الآيات الساطعة في العبر النافعة، ج٣، ص٤٠٠.

الإجازات.

- إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة.
- مسند الأمين إجازة مفصلة للشيخ الأكبر العلاّمة الأميني صاحب الغدير.
- الدر النفيس في تلخيص رجال التأسيس.
- الياقوت المزدهر في تلخيص رياض الفكر.
- الظليلة في أنساب بعض البيوتات الجليلة.
- حياة الشيخ الطوسي. ملخص زاد السالكين.
- تشجير حديقة النسب.

وغيرها أُخرىٰ مخطوطة.

قال مؤرخاً جلب مكينة الضياء الكهربائية لمرقد العسكريين عليهما السلام من قبل الحاج محمد رضا البهبهاني نزيل بو شهر بمباشرة الحاج عبد الباقي بن الحاج محمد صادق الكرماني فنصبت المكينة وباشرت في العمل في شعبان سنة ١٣٤٨ هجرية (الرمل):

نحمد الله تعالى وندور
بثنا آل النبي أصل الفخور
مذ أتانا من أبو شهر ضيا
كهربا نور على نور بطور
قبة الخضراء صحن سامرا
مشهد السرداب والقبر الطهور
نورت كل بمن حل بها
وبهذا فاق نور فوق نور
قد تجلى نور وجه الله منه
فابقه يارب ما كر الدهور
واخصص الباني والساعي فيه
بمزيد النور سرداب السرور
أتحف الضوء وليد بهبهان
أشرف الحاج الرضا الحر الغيور
وقت ما أبدى نور ضوئه
كان من شهر النبي بين الشهور
الذي قد أشرف المهدي فيه
وظهور النور في ليل الظهور
نصف شعبان فنودي مؤرخاً:
يا ضياء الحق لايطفأ نور[1]

١٧- محمد الحلي الحسيني (١٣١٩-١٤٠٠ هـ)

هو أبو علي السيد محمد بن السيد حسين بن محمد بن علي كوار بن حسين بن محمد حسين بن محمد، وينتهي نسبه إلى زيد بن علي، ولد في النجف عام ١٣٩١هـ، ونشأ بها على أبيه فدرس النحو والقطر على السيد عبد الرزاق المقرم

(١) مجلة آفاق نجفية، العدد ٣و ٤، ٢٠٠٦ م.

مجلة تراث السلام
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

والسيد محمد صادق بحر العلوم، ثم ترك الدراسة وتفرغ لإدارة عائلته[١].

وقال مؤرخاً تجديد الضريح وأبواب الذهب لمرقد العسكريين عليهما السلام سنة ١٣٨١هـ (البسيط):

للعسكريين زاد الله شأنهما
مذ جددوه ضريحاً شامخ القبب
زهـا جـلالاً لـذا تاريخنا: بهما
شباك قدس وأبواب من الذهب[٢]

١٨ـ محمد السماوي (١٢٩٢-١٣٧٠هـ)

الشيخ محمد بن الشيخ طاهر بن حبيب بن حسين بن محسن بن تركي الفضلي الشهير بالسماوي. عالم، شاعر، كاتب. ولد يوم الجمعة ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٢هـ الموافق ٢٣ كانون الثاني ١٨٧٦م في مدينة السماوة الواقعة في العراق، ونشأ فيها على أبيه، ولما بلغ العاشرة من عمره أرسله والده إلى مدينة النجف الأشرف لطلب العلم فبقي فيها يدرس علوم اللغة العربية والشريعة الإسلامية نحو اثنتي عشرة سنة، ثم توفي والده، فظل طالباً للعلم في النجف الأشرف مدة عشر سنوات أخر، ثم عاد إلى السماوة وبقي في مدينته من عام ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م حتى عام ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م، ثم عُين عضواً في مجلس الولاية بغداد الخاص مدة أربع سنوات حتى سقوط بغداد بيد جيش الاحتلال البريطاني. عُين قاضياً شرعياً لمدة سنتين في النجف الأشرف ثم في بغداد لمدة عشر سنوات. عمل محرراً في جريدة «الزوراء» لمدة سنتين. توفي في النجف الأشرف في الرابع من المحرم عام ١٣٧٠ هـ الموافق ١٩٥٠م ودفن بها. له: الطليعة من شعراء الشيعة. إبصار العين في أحوال أنصار الحسين. ط. شجرة الرياض في مدح النبي الفياض. طبع سنة ١٩١٢م. ثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة. الكواكب السماوية في شرح القصيدة الفرزدقية. عنوان الشرف في وشي النجف. مجالي اللطف بأرض الطف. قرط السمع. أرجوزة في الربع المجيب[٣].

يعد السماوي شاعر إعمار العتبات المقدسة في العراق على الإطلاق وبلا

(١) الخاقاني، المصدر السابق، ج١، ص٣١١، الغراوي، المصدر السابق، ج٢٤، ص٢٨٩، الفتلاوي، المنتخب، ص١٧٤.

(٢) الحلي، مجموعة التواريخ الشعرية، ص٢٦.

(٣) الزركلي، الاعلام، ج٦، ص١٧٤، المطبعي، أعلام العراق في القرن العشرين، ج١، ص١٩٠، الخاقاني، المصدر السابق، ج٤، ص٤١٠، كحالة، معجم المؤلفين، ج١٠، ص٩٧.

منازع، فإن له أربع منظومات شعرية في تواريخ المراقد المطهرة للمعصومين عليهم السلام في العراق تحتوي على تاريخ مفصل للإعمار والكرامات وحوادث الاعتداء والسدانة والتحف والمدفونين عند المراقد الطاهرة، إضافة إلى نكات أدبية وتاريخية مهمة وقد اعتمد على منظوماته الأربع كثير من المؤرخين وهذه المنظومات هي:

- عنوان الشرف في وشي النجف،
- مجالي اللطف بأرض الطف،
- صدى الفؤاد في حمى الكاظم والجواد،
- وشائج السراء في تاريخ سامراء.

لا يسع هنا ذكر أبيات منظومته الوشائج كافة فنقتصر فيها على ما يتعلق بالمرقد الطاهر وعمارته والحوادث التي مر بها والوصف (الرجز):

أصل لذكر العامر المشيد
لروضة المشهد أو للمشهد
أنت وكل واحد عليم
بان ملك المرتقي عقيم
وأن في الناس بني العباس
تحترم العترة بين الناس
لكنما الخوف على الخلافة
يظهر من إضمارهم خلافه
لذاك ما قد سجنوا وغموا
وقتلوا وشردوا وسموا
لكنهم لا يسندون الفعلا
إليهم كي لا يزلوا نعلا
ويظهرون من عقيب الموت
حزناً بغض ناظر وصوت
وبانكسار ليتامى الماضي
وبنا القبر بلا اعتراض
إلا إذا فاض الغليا فاغتدى
كجعفر ومن به قد اقتدى
وقد تغاضى المعشر الذي مضى
لذا بقي الدار من بني الرضا
وكانت القبور وسط الدار
وقيم منهم لها يداري
حتى إذا ما انتقضت سامرا
وارتحل الأهلون منها قسرا
تخلفت محلة لا تنكر
فيها قبور الدار وهي العسكر
فإنّ جلّ أهل ذلك المحل
لم يدخلوا مع الملوك في عمل
ولم تزل تزداد يوماً يوما
تضم فيها بعد قوم قوما
وكانت النواب في بغداد
توعز للزوار بالترداد
حتى مضى آخرهم تعيينا
في سنة الثمانين والعشرينا

بعد ثلاث من مئات تدرى
وكانت الغيبة وهي الكبرى
فصار ترميم البنا إذ انهدم
لمن بتلك الدار من بقايا الخدم[١]
وقد رأى الرضي شيخاً قد أسن
وكان خادماً لمولانا الحسن
سار لباب الشام كي يراه
ثم أتى به إلى ذراه
قد جاوز القرن فكان يحكي
ما قد رآه والرضي يبكي
ثم ابتدت في ضخم البنيان
لناصر الدولة من حمدان[٢]
غداة حل سامراء وانبرى
يحارب المعز عند عكبرا
فشيد الدار وشيد الجدث
خوفاً عليها في الهياج من حدث
وكلل الضريح بالستور
وحاط سر من رأى بسور
في ثلث ألف الهجرة المختاره
فأرخوا: أبهجها عماره[٣]
ثم أتى معزها فشادا[٤]
وأسس الدعائم الشادا
وعمر القبة والسردابا
ورتب القوّام والحجّابا
ورفع الضريح بالأخشاب
وملأ الحوض من التراب
إذ صار كالقليب مما تركه
من يأخذ التراب منه بركه

(١) العمارة الأولى بدئ فيها سنة ٣٨٠ هـ في زمن المعتضد الخليفة العباسي، ولم تكن هذه العمارة بالواسعة سوى ان القبر قد جصص وكانت الدار باقية على حالتها الأصلية إلى سنة ٣٢٨ هـ وفي الدار خدم موقتون يراجعون القبر الشريف عند مجيء الزائرين حيث إن سامراء قد هجرت يوم ذاك ولم تبق منها محلة عامرة غير محلة العسكر الواقعة بجوار خان الصعاليك (المحلاتي، المصدر السابق، ج١ ص٣١٦).

(٢) وعمارته هي الثانية، وهي عمارة ناصر الدولة الحمداني مؤسس دولة بني حمدان بالموصل وشقيق سيف الدولة في حلب، وقد كانت هذه العمارة في سنة ٣٣٣ للهجرة، وهي أول عمارة يشاد فيها على القبر الشريف قبة وجعل للحضرة سوراً وجلل الضريح بستور وبنى حول الدار الشريفة دوراً للسكنى (المحلاتي، المصدر السابق، ج١، ص٣١٨).

(٣) أي سنة ٣٣٣ هـ

(٤) وعمارته الثالثة وهي عمارة أبي الحسن أحمد ابن بويه ثالث ملوك الديالمة البويهيين الملقب بمعز الدولة، وكانت عمارته سنة ٣٢٧ هـ وانه دخل إلى سامراء فرتب للروضة البهية القوام والحجاب وأجرى لهم رواتب وعمر القبة، وكان في سرداب الغيبة حوض يجري فيه الماء فأمر باملاء الحوض بالتراب وعمل للضريح ضريحاً من الخشب الساج (المحلاتي، المصدر السابق، ج١، ص٣٢١).

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

وذاك أن العسكري كانا
ثم أتى الأمير أرسلان

يجري وضوءه به أحيانا
إذ عاف بغداد ومن قد كانوا

وجدد الصحن لهم وسوره
وحل تكريت وخلى القائما

وطرز البنا به وطوره
من الخلاف قاعدا وقائما

مواصلاً عمارة الحمداني
مغاضبا من اعتداء الهمج

بعد المصالحات والتداني
على مقابر الهداة الحجج

وبعد ما قد ملك المطيعا
فعمر القبة والضريحا

فأرخوا: أسدى البنا وسيعا[1]
وبذل النقد بها الصريحا

ثم أتاها ابن أخيه العضد
وعمل الصندوق من ساج الخشب

وجاد للبناء فيما يجد
وجعل الرمان فيه من ذهب

فسيج الروض بخير ساج
وذاك في خمس وأربعينا

وستر الضريح بالديباج
من بعد أربع من المئينا

وعمر الأروقة المعظمه
فطاب بالإعلاء والإعلان

ووسع الصحن لها ونظمه
وأرخوا: علا بأرسلان[3]

وشيد السور من الحذار
ثم أتاها الركن (بركيا روق)

على الذين جاوروا الدار
ومطلع السعد من آل سلجوق

وذاك في الثمانين والستينا
فجدد الأبواب في أغلى خشب

بعد ثلاث مئة سنينا
وسيج الروض وجاد بالنشب

فازدهر التشييد والبنيان
ورمم القبة والرواقا

بها فأرخه: بدا عمران[2]
والصحن والدار بما أطاقا

ومد في الإعمار فيه طوله

(١) أي سنة ٣٣٧ هـ.

(٢) وهي العمارة الرابعة التي قام بها عضد الدولة من آل بويه فقد عمر الروضة المطهرة بالأخشاب الساجية ووسع الصحن الشريف وبنى سورا حول الحضرة المطهرة وستر الضريح بالديباج وبنى الاروقة وذلك سنة ٣٦٨ هـ، الأمين، المصدر السابق، ج٨، ص٤٢٤.

(٣) وهي العمارة الخامسة عمارة الأمير أرسلان البساسيري في سنة ٤٤٥ هـ وقد قام بعمارة عالية على قبر الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام وعمل صندوق الضريح من خشب الساج وحلى قوائمه برمان من ذهب، ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٣، ص١٨٦.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

على يد الوزير مجد الدوله
في الخمس والتسعين حيث أتبعا
من هجرة الهادي المئات الأربعا
إذ جاء بغداد ونال المسكنه
فأرخوا: المجد قام ركنه[١]
ثم أتاها الناصر العباسي
بفيض جود وضرام باس
فعمر القبة والمآذنا
وزاد في تشييدها المحاسنا
وزين الروض بما قد ابتهج
وعقد السرداب في صنع الأزج
ومنع الحوض بذاك الروض
أن يأخذ امرؤ تراب الروض
وزبر الأئمة الاثني عشر
على نطاق العقد فيما زبر
على يد الشريف بدر السعد
معد فتى محمد بن معد
وجعل الألواح فيه منبئه
عن وقته في الست والستمئه
فنظروا ما قد زها في الدائر
وأرخوا: صبح سعد الناصر[٢]
ثم أتاها بعد المستنصر
إذ الشموع أحرقت ما تبصر
وغفل القوام عن إخمادها
واشتعلت بالساج من إيقادها
فأبدل الصندوق منها ساجا
وعمر الروضة والسياجا
على يدي أحمد ذي اليقين
من آل طاووس جمال الدين
وكان ذا في عام أربعينا
من بعد ست مئة سنينا
وعارض الجمال ما تقولا
أرخوا: أنهي ما تقبلا[٣]
ثم أتاها الحسن الجلائري
أبو أويس لسرور الزائر

(١) وهي العمارة السادسة: عمارة السلطان بركيا روق بن ملكشاه بن البأرسلان بن داود بن سيكائيل بن سلجوق، وقد جدد الأبواب بالاخشاب الساجية المرصعة بالفيروز كما وضع سياجا على الضريح ورمم القبة والرواق والصحن وذلك سنة ٤٩٥هـ، الشاكري، الكشكول المبوب، ص ١١٩.

(٢) وهي العمارة السابعة: العمارة التي قام بها الخليفة العباسي أحمد الناصر في سنة ٦٠٦هـ وكانت عمارته ان قام بتعمير الغيبة والمآذن ووضع عليها باب خشب، النوري، كشف الاستار، ص١٩، الأمين، المصدر السابق، ج٢، ص٥٠١.

(٣) وهي العمارة الثامنة عمارة المنتصر العباسي وذلك في سنة ٦٤٠هـ وكان المتولي للعمارة السيد الجليل أحمد بن طاوس رحمه الله، وقد تمت هذه العمارة بعد الحريق الذي وقع داخل الحضرة الذي سنشرحه فيما بعد فأبدل الصندوق المحترق بصندوق من خشب الساج وعمر الروضة والسياج المحيط بالضريح، ابن الفوطي، الحوادث، ص١٨١.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

فزين الضريح بالمحاسن ... فصبّ كفه الذي يكفيها
وشيد القبة في المآذن ... وكان حين أرسل القناطرا
وعمل البهو لها وشيدا ... كالغيث يرفض فيغدو ماطرا
دار الأئمة الهداة السعدا ... قد غادر العراق بالتهاني
ونقل المقابر البوادي ... وهو على كرسي أصفهان
في الصحن للصحراء والبوادي ... فتم ما أراده في الوقت
وذاك في الخمسين والسبعمائه ... للألف ثم مئة وست
على يدي أويس أحزم الفئه ... وظهر الجود الذي قد أزهرا
فسر فيه قلب كل زائر ... به البناء فأرخوه: ظهرا[٢]
حسناً وأرخوا: انتدى الجلائري[١] ... ثم أتاها الدنبلي أحمد
ثم أتى الشاه حسين الصفوي ... والبرمكي نسبة تعتمد
فدعم البناء في ركن قوي ... فعمر الروضة والسردابا
وزين الربع بأسمى ساج ... واعتاض من باب عليه بابا
فكان للروضة كالسياج ... لأنه كان بجنب المرقد
وعمل الشباك من فولاذ ... يخاف من يدخله من معتدي
حذراً على المرقد من محاذ ... فزاد صحناً ورواقاً يحوي
ورخم الأرض ودور البقعه ... أزهر سر داب وأزهى بهو
بحيث لم تعلق صفاها شمعه ... وأبدل الأخشاب في المقام
وذاك يوم احترقت أخشابها ... بالحجر الصوان والرخام
بشمعة زاد بها التهابها ... وكان في بنائه السلماسي
وأخبر الشاه حسين فيها

(١) أي سنة ٧٥٠ هـ، وهي العمارة التاسعة عمارة الشيخ حسين الكبير الجلائري، وإن أعماله كانت في تزيين الضريح بالنقوش البديعة والمرايا العجيبة وتعمير القبة والمآذن وأشاد البهو الذي أمام الحضرة، الخليلي، المصدر السابق، قسم سامراء، ج١٢ ص١٢١.

(٢) وهي العمارة العاشرة العمارة التي قام بها الشاه حسين الصفوي اخر ملوك الصفوية سنة ١١٠٦ هـ وكانت أعماله بأن زين الضريح بالساج وعمل الشباك المصنوع من الفولاذ على الضريح وفرش داخل الحرم بالرخام الثمين وقد قام بهذا العمل على إثر احتراق الحضرة الثاني، المجلسي، بحار الأنوار،ج٥٠، ص٣٣٩.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

ينظر في الأعمال والقياس ... ثم أتاها الناصر القاجاري
فاستشهد الخان ولما يكمل ... وجاد بالدرهم والدينار
بناؤه على تمام العمل ... فجدد الشباك فيها المرتهب
وبقي الرفيع منه ينفق ... وألبس القبة ثوباً من ذهب
لأنه الوكيل عنه المطلق ... وعمر الضريح والرواقا
فنقح المحل والمكانا ... والقبة التي سناها راقا
مما به من القبور كانا ... والصحن والمآذن الرفيعه
ولم ينه العمل المفاضا ... والدار ذات السدة المنيعه
فأرخوه: نقح الرياضا[1] ... ورخم الروض مع الرواق
ثم أتاها نجله الحسين ... والبهو والصحن على الإطلاق
مبادراً لها فقرت عين ... وشرع الأبواب بانتظام
وواصل البنا بحيث لم يدع ... لزائري المرقد والمقام
من صدء الّا جلاه وسطع ... ورمم السور الذي قد اجتلي
وأكمل البهو مع الأبواب ... بناؤه من قبله الدنبلي
وزين الجامع للسرداب ... على يدي عبد الحسين الرازي
وكتب الآي على الأركان ... شيخ العراقين الفتى الممتاز
وألبس القبة بالكاشاني ... وذا لخمس وثمانين سنه
وحفر القبر له وللأب ... ومئتين بعد الف بينه
لدى الرواق الطاهر المطيب ... إذ حلت القبة فيما قد وهب
وكل ذي الأعمال بين الناس ... وأرخوا: الناصر عاقد الذهب[3]
على يد الرفيعي والسلماسي ... ثم أتى فيصل آل المصطفى
وطرح العصى وأنهى النضره
فأرخوا: جلا حسين الحضره[2]

(١) أي سنة ١٢٠٠هـ.

(٢) وهي العمارة الثانية عشرة عمارة الأمير حسين قلي خان بن أحمد خان الدنبلي، وكانت سنة ١٢٢٥، وان عمله الذي قام فيه هو إكمال ما قد وضع والده تصميمه في العمارة الحادية عشرة، ولكنه أضاف على عمل والده بان كسا قبة الإمام محمد الهادي عليه السلام بالقاشاني، الأمين، المصدر السابق، ج٢، ص٥٨٨٩.

(٣) أي سنة ١٢٨٥هـ.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

فواصل البناء فيها وكفى
بحيث لا يأتي لها زمان
إلا بها التشييد والبنيان
فوسع الطريق بين الدور
حتى غدت للأمن خلف السور
إذ جاء في الإحدى والاربعينا
بعد ثلاث عشرة مئينا
وشادها في العمل المتصل
فأرخوا: أبلغ منح فيصل[١]
ثم أتاها الملك المفدى
سليله غاز بما قد أسدى
فواصل البناء والعماره
فيها وشاد وقفاً اثاره
معضماً شعائر الرحمن
بذلك التشييد والبنيان
من بعد عشر السنوات الكمل
وهي التي ضاءت ببدر فيصل
فكان حين أظهر الأثاره
قد أرخوا: غاز زكا عماره[٢]
ثم أتى فيصل والوصي
سليله وخاله الوفي
فساير الأسلاف بالعمران
وكان فيصل الملوك الثاني
وكان في أول سنيه ببغذا
ثم ابتدا أرخ :بحزم أخذا
وكان سقيا مائها من دجله
وهي زها ميل عن المحله
فكانت الملوك قبل تصعده
بلولب إلى القناة تورده
فيدخل الصحن لأجل السقيا
لوفده عطفا لهم وبقيا
ووضعوا من شدة التحني
عليهم حوضاً بوسط الصحن
وربما تنكسر اللوالب
فيمسي ذاك الحوض وهو ناضب
وكم وكم يمتح من ماء القني
لأنه من حوضه غير دني
حتى سقاها فيصل بماكنه
جارية بالحركات ساكنه
فعملوا في الصحن منها بركه
للشرب والوضوء فيها شركه
بركة ماء مطفىء للغلة
توسط البهو وباب القبله
جاء بها من ما قد جاءا
بسنتين وسقاها الماءا
ففاض في الصحن والمساكن
والطرق بل وسائر الأماكن
وأرخو بالشطر فيما عمه:
سقى المياه روضة الأئمه[٣]

(١) أي سنة ١٣٤١ هـ.

(٢) أي سنة ١٣٥٢ هـ.

(٣) أي سنة ١٣٥٣ هـ.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

ورابع الأحداث ما كان نشب ... فالتهبت بريحها التهابا
من شرر الشمع بذاك الخشب ... ولم يكن يشاء أن يطفيها
فأحرق الساج ووافى القبه ... عن الرياض من يقوم فيها
ولم تطق تدفع عنها العصبه ... إذ لو يشأ لابتدا في رفعها
حتى بدت شماتة الأعداء ... عن الفراش في ابتداء وقعها
وقال ما قال بها ذو الداء ... وكان ذات الحادث عام ألف
فكتب الجمال فيها أحمد ... ومئة وستة تستقفي[٢]
رداً لما قال العدو الأنكد ... في زمن الوالي علي المستبد
وبرهن الرد لما قد عرفا ... بظلم بغداد بحيث لم يزد
من حرق قبة النبي المصطفى ... وسابع الأحداث ما قد كانا
من شمعة قد علقت بالخشب ... من سرقات بعض من خانا
ثم سرت إلى البنا والقبب ... فإنه أفقد لوحتين
وكل ذي الحادثة المتشئه ... تبراً وقطعاً من لجين
في عام الاربعين والستمائه[١] ... منهن قطعتان في الرتاج
وخامس الأحداث ما كان اتفق ... وقطعة توضع للسراج
من احتراقه فيما سبق ... في دفعتين أشهر بينهما
وذاك أن سقط شمعة وقع ... فجال فكر من عنا توهما
على الفراش فاستنار واتسع ... ثم ببغداد بدت في حمل
وأحرق الأخشاب والأبوابا

(١) قال عنه ابن الفوطي في الحوادث الجامعة بقوله: في سنة ٦٤٠ هـ وقع حريق في سر من رأى فأتى على ضريحي علي الهادي والحسن العسكري، فتقدم الخليفة المستنصر بالله بعمارة المشهد المقدس والضريحين الشريفين وإعادتهما إلى أجمل حالاتهما، وكان الضريحان ما أمر بعملهما أرسلان البساسيري، ابن الفوطي، المصدر السابق، ص١٨١.

(٢) هذا الحريق حدث سنة ١١٠٦هـ، وسببه أن الخدم يومذاك وضعوا ليلة من الليالي سراجاً وشموعاً داخل الروضة الشريفة وغفلوا عنه قبيل المنام فوقعت إحدى الشموع على بعض الفرش فالتهبت النار في داخل الروضة فاحترق الفرش والصناديق الموضوعة على المراقد المطهرة كما احترقت الأبواب والأخشاب، وقد أصاب الناس الذهول والهلع من هذا الحادث وتدخلت الحكومة العثمانية يومذاك في الأمر، المجلسي، المصدر السابق، ج٥٠، ص٣٧٧.

فأرجعت عــوداً إلى المحل
وكان ذا في الست والخمسينا
بـعـد ثـــلاث عـــشرة مئينا

١٩- أبيات مجهولة الناظم

كتبت الأبيات التالية على صندوق العسكريين عليهما السلام مؤرخاً فيهما عمارة سلطان حسين الصفوي بهما، وذلك عام ١١٠٩هـ:

وقف الباري لهذا عبد سلطان حسين
خادم الدين القويم كلب باب المرتضى
حبذا مشكاة نور جاء في تأريخه:
قد وعى صندوق سر الله نجل الرضا المصطفى[1].

الخاتمة

تبين للبحث فيما تقدم أن ثلة من الشعراء كان اهتمامها ينصب في الإشادة بمراقد الأئمة عليهم السلام والتنويه بالقائمين على خدمتها وعمارتها، وأن من بين تلك الأشعار التي جادت بها قرائحهم قصائد تعتبر إضافة إبداعية إلى سجل ديون الشعر العربي، كما إن من هؤلاء الشعراء من نظم أراجيز مطولة في تاريخ إعمار مرقد العسكريين عليهما السلام.

وقد بين البحث أيضاً عناية الملوك والأمراء على مر السنين بإعمار المراقد الشريفة لاسيما مرقد العسكريين عليهما السلام.

ولا يفوتنا أن نذكر أن هذه المسيرة الأدبية قد شارك فيها علماء ليس فقط من الإمامية إنما من الجمهور وتسابقوا للإشادة بمراحل الإعمار والعناية بالمرقد الشريف.

وفي النهاية هذا ما أمكن العثور عليه من أدباء أسهموا في إعمار مرقد العسكريين عليهما السلام قبل حادث التفجير الأخير، أما الإعمار الحالي فقد كتب فيه الكثير من الشعر ولسنا في صدد توثيقه في هذه العجالة نسأل الله التوفيق في البدء والختام وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، والحمد لله رب العالمين.

(١) المحلاتي، المصدر السابق، ج٢، ص١٠٨.

مجلة تراث سامراء
العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م

المصادر والمراجع

١) ابن الفوطي، أبو الفضل بن أحمد (ت٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م)، الحوادث الجامعة، تحقيق: مصطفى جواد، مطبعة التراث، بغداد، ١٩٥١م.

٢) الأسنوي، جمال الدين، الكوكب الدرّي فيما يتخرج على الأصول النحوية، دار عمان للطباعة، الأردن، ١٩٨٥م.

٣) الأمين، محسن، ت(١٣٧١هـ)، أعيان الشيعة، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، (بيروت، ١٤٠٣هـ).

٤) البدري، السيد عبد الرزاق شاكر، سيرة الإمام العاشر علي الهادي، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٣٢ م.

٥) البلداوي، أياد عيدان، تاريخ التشيع في سامراء، مؤسسة البلداوي للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، الكاظمية، ٢٠٠٨م.

٦) التميمي، جعفر صادق حمودي، معجم الشعراء العراقين، شركة المعرفة للنشر والتوزيع، بغداد، ١٩٩١م.

٧) التميمي، محمد علي جعفر، مشهد الإمام أو مدينة النجف الأشرف، مطبعة الغري، النجف الأشرف، ١٩٩٦.

٨) الجبوري، كامل سلمان، مجلة آفاق نجفية، العددالخامس، ٢٠٠٧م.

٩) جواد، شبر، أدب الطف، طبع بيروت، دار التراث الإسلامي، ١٩٧٤.

١٠) حرز الدين، محمد (ت١٣٦٥هـ)، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٤م.

١١) الحلي، محمد بن حسين النجفي، مجموعة التواريخ الشعرية، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٨م.

١٢) الخاقاني، علي، شعراء الحلة أو البابليات، المطبعة الحيدرية، النجف، ط١، ١٩٥١م.

١٣) الخاقاني، علي، شعراء الغري أو النجفيات، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف ١٩٥٤م.

١٤) الخليلي، جعفر، موسوعة العتبات المقدسة، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.

١٥) الدباغ، عبد الكريم، قوافي الولاء من الكاظمية إلى سامراء، من منشورات مركز تراث سامراء، النجف الأشرف،

ط١، ٢٠١٧م.

١٦) الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)، البداية والنهاية تحقيق: مكتبة المعارف، بيروت: مكتبة المعارف.

١٧) ديوان السيد صادق الفحام، تحقيق الدكتور مضر سلمان الحلي، ط١، دار الضياء، النجف الأشرف، ٢٠١١م.

١٨) ديوان جابر الكاظمي، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، منشورات المكتبة العلمية، بغداد، ط١، ١٩٦٤م.

١٩) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، ت (١٣٩٦هـ)، الاعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م.

٢٠) السامرائي، يونس الشيخ إبراهيم، تاريخ شعراء سامراء، مطبعة دار البصري، بغداد، الطبعة الأولى.

٢١) السامرائي، يونس الشيخ إبراهيم، تاريخ علماء سامراء، مطبعة دار البصري، بغداد، ١٩٦٦.

٢٢) السماوي، محمد، الطليعة من شعراء الشيعة، تحقيق كامل سلمان الجبوري، مطبعة دار المؤرخ العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٢٣) السماوي، محمد، وشايح السراء في شان سامراء، مطبعة دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ٢٠١٢.

٢٤) السوداني، موسى جعفر، الآيات الساطعة في العبر النافعة، مطبعة النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ.

٢٥) الشاكري، الحاج حسين، الكشكول المبوب، طبع على نفقة المؤلف، ١٤١٨هـ.

٢٦) الطهراني، آقا بزرك، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، جابخانه دولتي، طهران، ١٩٥٩.

٢٧) الطهراني، آقا بزرك، الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ.

٢٨) الطهراني، آقا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر في القرن الرابع عشر، المطبعة العلمية، النجف الأشرف، ١٩٥٤م.

٢٩) الطهراني، أقا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط٣، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٣٠) عبد السادة، رسول كاظم، أدباء

إعمار العتبات المقدسة، من منشورات مجمع الذخائر الإسلامية، قم، الطبعة الأولى سنة ٢٠١٥م.

٣١) علي، حبيب، أيادي، ميرزا، مكام الآثار، قم، ١٣٨٠ قمرية.

٣٢) عواد، كوركيس، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين (١٩ و٢٠)، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا، مج٣، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩م.

٣٣) الغراوي، الشيخ عبد الرحيم، معجم شعراء الشيعة، تحقيق مهدي الغراوي والسيد أسد آل العالم، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٦م.

٣٤) الفتلاوي، كاظم عبود، المنتخب من أعلام الفكر وألأدب، مؤسسة المواهب، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.

٣٥) القمي، عباس محمد رضا، الكنى والألقاب، مطبعة مؤسسة الناشر الإسلامي، ايران، ط١، ١٤٢٥هـ.

٣٦) كحالة، عمر، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت.

٣٧) المجلسي، محمّد باقر بن محمّد تقي (ت١١١٠هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار عليهم السلام، تحقيق: دار إحياء التراث، بيروت، دار إحياء التراث، الطبعة الأُولى، ١٤١٢ هـ.

٣٨) المحلاتي، ذبيح الله، مآثر الكبراء في تاريخ سامراء، منشورات المكتبة الحيدرية، مطبعة، شريعت، قم، ٢٠٠٨م.

٣٩) المطبعي، وحيد، أعلام العراق في القرن العشرين، مطبعة دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٥، ج١.

٤٠) النوري، حسين بن محمد تقي، كشف الاستار عن وجه الغائب عن الأبصار، تحقيق أحمد علي مجيد الحلي، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، كربلاء، ٢٠١١م.

٤١) اليعقوبي، محمد علي، البابليات، مطبعة الزهراء، النجف الأشرف، ١٣٧٠هـ.